لا ينصب بعد نحو الواو بل يرفع عطفا على ما قبلها ونحو ايضا اللغتين
لعمرو الحرف وبعض العرب ما على ينصب وبعد متعلق بنصب وكذلك
بفعل ومضمر نعت لفعل الا لكون لان المضمر نحو الفعل ثم ان الاسم الصالح
لكونه مفعولا معه على ثلاثة اقسام قسم يترجح عطفه على النصب
على المعية وقسم يترجح نصبه على المعية على العطف وقسم يمتنع فيه
العطف وقد اشار الى القسم الاول بقوله **والعطف ان يمكن بلا ضعف احق** ضعف
يعني ان امكن العطف بلا ضعف كان ارجح من النصب على المعية نحو قام
زيد وعمرو ويجوز النصب وانما رجح العطف لانه لا ضعف فيه والعطف
مبتدا او خبره احق وان يمكن شرطه والجواب محذوف لدلالة ما تقدم عليه
لان الخبر المتقدم في التقدير ثم اشار الى القسم الثاني بقوله
والنصب مختار لدى ضعف النسق يعني ان النصب على المعية ارجح
من العطف عند ضعف عطف النسق نحو قمت وزيدا لان العطف على
ضمير الرفع المتصل بغير توكيد ولا فصل ضعيف فلو قلت قمت انا وزيد
كان العطف احق لعدم الضعف والنصب فمختار مبتدا وخبر ولدا متعلق
بمختار وضعف مضاف لمحذوف تقديره لدا ضعف عطف النسق ثم
اشار الى القسم الثالث بقوله **والنصب ان لم يجز العطف يجب**
يعني ان نصب ما بعد الواو حيث لا يجوز العطف واجب ويشمل صورتين
احداهما لا يجوز فيها العطف لمانع لفظي نحو مالك وزيدا لان
العطف على الضمير المجرور من غير اعادة الجار ممتنع عند الجمهور
وقد جعل هذا المثال مما يمتنع فيه العطف كما مثل به الشارح
نظرا لان مذهب الناظم جواز العطف على الضمير المجرور دون اعادة
الخافض وسياتي في باب العطف ان شاء الله والاخرى لا يجوز فيها
العطف لمانع معنوي نحو جلست والحائط وسرت والطريق
ثم ان ما لا يجوز فيه العطف على قسمين قسم يتعين ان يكون مفعولا
معه كما تقدم وقسم يمتنع ان يكون مفعولا معه فيجب اعتقاد

عامل

٥٨

عامل مضمر والى ذلك اشار بقوله **او اعتقد اضمار عامل تصب**
اي اذا لم يصح عطفه ولا نصبه على المعية فاعتقد ان ناصبه مضمر وذلك
كقول الشاعر ٭ علفتها تبنا وماء باردا ٭ حتى شتت همالة عيناها ٭
فماء ونحوه لا يجوز فيه العطف ولا النصب على المعية فيكون ماء معمولا
لفعل مضمر تقديره وسقيتها ويحتمل ان يكون قوله او اعتقد اضمار
عامل في ما يمتنع عطفه وينتصب على المعية قوله عز وجل فاجمعوا
امركم وشركاءكم فيمتنع العطف في شركاءكم لان اجمع بمعنى اعزم لا ينصب
الا الامر ونحوه ويجوز نصبه على المعية اي مع شركائكم او يكون معمولا
لفعل مضمر تقديره واجمعوا شركاءكم من جمع بمعنى ضم والمذهب مبتدا
وتجب خبره او اعتقد معطوف على تجب واو للتخيير وجاز عطفها اعتقد
وهو طلب على تجب وهو خبر لان تجب بمعنى اوجب وتصب مجزوم على جواب
الامر

الاستثنا

الاستثنا هو الاخراج بالا او احدى اخواتها وادوات الاستثنا على
اربعة اقسام حرف واسم وفعل ومشترك بين الفعل والحرف فالحرف الا
وهي ام الادوات الاستثنا لان غيرها يقع بدلها ولذلك بدا بها
فقال **ما استثنت الا مع تمام ينتصب** يعني ان المستثنى بالا ينصب
اذا كان تاما واحترز بالمستثنى بالا من المستثنى بغيرها من ادوات
الاستثنا واحترز بالتمام من المفرغ والتمام هو ما ذكر فيه المستثنى
منه وشمل الموجب نحو قام القوم الا زيدا والمنفي نحو ما قام احد الا
زيدا الا ان الاول واجب النصب والثاني فيه تفصيل اشار اليه بقوله
وبعد نفي او كنفي انتخب اتباع ما اتصل وانصب ما انقطع
يعني ان المستثنى بعد النفي او ما اشبهه وهو الاستفهام والنهي
اذا كان متصلا اختير اتباعه على نصبه على الاستثنا فنحو ما قام
احد الا زيد بالرفع وما مررت باحد الا بزيد على الجر ويجوز ما قام
احد الا زيدا وما مررت باحد الا زيدا بالنصب فيهما والمتصل ما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)